

## اليوم التالي للجدار.. عندما تخترق عشرات الحوامات التابعة لـ"جيش حماس" اسرائيل



09 يونيو 2019 - 08:00

كتب المحلل العسكري بموقع "والا" العبري، أمير بوخبوط، صباح اليوم الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي، يستعد بعد انتهاء بناء الجدار العائق، على حدود غزة، للتعامل مع طوافات "جيش حماس".

وقال المحلل بوخبوط، إن الجيش الإسرائيلي يستعد للتعامل مع عشرات الطوافات القادمة من قطاع غزة، ويستعد كذلك لتحسين الردود والاستجابات على هذه التهديدات. وأضاف المحلل العسكري، أن حماس واصلت منذ العام 2016، تطوير الطوافات بشكل خاص، وقدراتها العسكرية بشكل عام، بفضل استمرار تهريب المواد الى قطاع غزة. ونقل المحلل الإسرائيلي، عن مصادر بالمنظومة الأمنية الإسرائيلية قولها: "تم إلغاء استعمال المصطلح الذراع العسكري لحماس، ويتم حاليا في جلسات النقاش المهنية، استخدام مصطلح "جيش حماس".

ووفقا لهذه المصادر، فإن استخدام مصطلح جيش حماس، جاء بناءً على وجود ألية وكتائب نظامية واحتياط، بالذراع العسكري لحماس، مع عملية تطوير عسكري مستمر، للوسائل والطرق القتالية، وطرق اتخاذ القرارات.

وبحسب المحلل، أضافت المصادر ذاتها، أن حماس انتقلت لطريقة عمل نظامية، يتم ادارتها بواسطة غرف عمليات وقيادة ميدانية، الى جانب وسائل القتال وجمع المعلومات وغيرها، مؤكدة على أن هذه الاجراءات لا تناسب طرق العصابات، بل الجيوش المنظمة، مثلما حصل بتنظيم حزب الله.

ولفتت هذه المصادر، الى أن جيش حماس، وبقية الفصائل بغزة، يستعدون لليوم ما بعد انتهاء الجدار العائق على حدود القطاع، وتشمل هذه الاستعدادات استخدام الطوافات من عدة أنواع، الجاهزة، والتي يتم تصنيعها بالقطاع.

هذا وكشف المحلل بوخبوط، أن مصادر بالمنظومة الأمنية الإسرائيلية، وبالتعاون مع هيئة المعابر بوزارة الجيش، تعمل على ايجاد طرق لإحباط محاولات تهريب قطع هذه الطوافات الى غزة، زاعماً أن حماس والفصائل بغزة، تعتمد على عدة طرق للتهريب، منها المعابر التجارية، وعن طريق البحر، وعن طريق الحدود البرية والمائية مع مصر.

وتابع المحلل العسكري، أن حماس قررت منتصف شهر مايو 2019، البدء باستخدام هذه الطوافات، ضد الجيش الإسرائيلي، خلال جولات التصعيد الأخيرة، واستخدمت هذه الطوافات لمهاجمة الجنود مرتين، ولجمع المعلومات كذلك.

وأشار المحلل، الى أن هذا تحول بنسبة 360 درجة، وتهديد خير يستدعي الحذر، والعمل على مراقبة الأجواء بشكل جيد، خصوصا وأن جيش حماس يعرف طرق العمل والحماية، ويعد الخطط للهجمات البرية والبحرية والجوية، بعد الانتهاء من بناء الجدار العائق على حدود غزة.